بسم الله الرحمن الرحيم

∞∞∞

تم رفع هذه الرسالة بواسطة / حسام الدين محمد مغربي

بقسم التوثيق الإلكتروني بمركز الشبكات وتكنولوجيا المعلومات دون أدنى مسئولية عن محتوى هذه الرسالة.

ملاحظات : لا يوجد

كلية الآداب - جامعة دمنهور

قسم اللغة العربية وآدابها

الدراسات العليا

تخصص: أدب ونقد

رسالة مقدمه لنيل درجة الماجستير في الآداب بنظام الساعات المعتمدة من قسم اللغة العربية وآدابها تخصص الأدب والنقد بعنوان

تنوع السياق القرآني وأثره في إثراء الدلالات وانسجام المدلولات

آيات من القصص القرآني آدم ونوح وهود -عليهم السلام- أنموذجا

دراسة تحليلية أسلوبية

مقدمه من الطالب

محمد إبراهيم مصطفى إبراهيم الخيوطي

إشراف

أ. د إيمان فؤاد بركات

أستاذ الأدب والنقد ورئيس قسم اللغة العربية بآداب دمنهور

د أحمد خميس شتية

مدرس الدراسات الإسلامية بآداب دمنهور

﴿١٤٤٣ هـ - ٢٠٢٢م﴾

﴿وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٩٢) نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ (١٩٣) عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ (١٩٤) بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ (١٩٥)﴾ سورة الشعراء

إن الله –عز وجل– قد أنزل كتابا مباركا، على نبي مبارك، بواسطة ملك مبارك، في ليلة مباركة، من شهر مبارك، في بلد مبارك، على أمة مباركة، بلغة مباركة.

الباحث

** الشكر والتقدير **

الحمد لله رب العالمين حمدا طيبًا مباركًا فيه ، علي ما أنعم به علينا من نعمة الإسلام، وجعلنا من أمة سيد الأنام محمد بن عبد الله – صلى الله عليه وسلم– فأحمده على ذلك وأشكره على ما أحاطني به من عناية وأمدني بالعون من عنده فتذللت لي الصعاب وتحقق الرجاء، رزقني هذا الموضوع المبارك، وشرفني بأن أكون خادما للغة القرآن الكريم، وأمدني بالتوفيق والسداد فله الفضل والمنة، وعلينا الحمد والشكر. واعترافا بالفضل لذويه أتقدم بوافر الشكر والتقدير والعرفان **للأستاذة الدكتورة/ إيمان فؤاد بركات** أستاذ الأدب العربي والنقد، ورئيس قسم اللغة العربية بكلية الآداب جامعة دمنهور المشرفة علي الرسالة العالمة اللغوية الجليلة المتواضعة ذات القلب الكبير الحاني، والأدب الرفيع والفكر المستنير، والتي أمدتنى بالتوجيهات والنصائح التي أفادتني، وأعانتني على إنجاز البحث على الرغم من كثرة مشاغلها، أسأل الله أن يبارك فيها وفي ذريتها، وأن يزيدها علما وخلقا، وأن يوفقها لخدمة الدين، واللغة، والوطن، وأن يجزيها الله عني وعن طلاب العلم خير الجزاء والثواب.

كما أتقدم بوافر التقدير وعاطر الثناء إلي **الدكتور/ أحمد خميس شتية** مدرس الدراسات الإسلامية بكلية الآداب جامعة دمنهور المشرف علي الرسالة العالم القطب الجليل باكورة قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية الذي وُلِدَ كبيرا، صاحب العلم الغزير والأخلاق الكريمة، أسأل الله أن يبارك فيه وفي علمه، وفي ذريته وأن يوفقه إلى ما يحب ويرضى، وأن ويرزقه المثوبة في الدنيا والآخرة، إنه سميع مجيب، كما أتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى لجنة المناقشة لتفضلهما بقبول مناقشة هذه الرسالة ، فكان هذا شرفًا لى، فجزاهما الله عنى خير الجزاء.

وأخيرًا أشكر كل من أرشدني إلى الطريق، وعلمني ما كنت أجهله، وإلي كل من مد لي يد العون والمساعدة لإنجاز هذا البحث فجزاهم الله خيرًا.

الباحث

محمد إبراهيم الخيوطي

المقدمــة

الحمـد لله رب العـالمين، علـم القـرآن، وخلـق الإنسـان، وعلمـه البيـان، والصـلاة والسـلام على أفصح من نطق بالضاد محمد – صلى الله عليه وسلم–.

أمـا بعـــد

فـإن اللغـة العربيـة مليئـة بـالكنوز والأسـرار، فهـي لغـة راقيـة رقراقـة، وسـامية متسـامية، حباهـا ربنـا –عـز وجـل– بسـمات وخصـائص، جعلتهـا تفـوق سـائر اللغـات أسـلوبا وإبـداعا وفنـا وجمـالا، فهـي لغـة كثيـرة الأفـانين، ومتنوعـة الأسـاليب، ثريـة بألفاظهـا وتراكيبهـا، إلـى جانـب عذوبـة منطقهـا ووضـوح مخارجهـا واسـتقرارها عبـر الـزمن، عـرف الدارسـون العـرب قـديما وحـديثا منزلتهـا، وأصـولها وطبيعتهـا؛ فـاعتنوا بهـا أيمـا اعتنـاء اصـطفاها العلـيم الحكـيم؛ لتحمـل أمانـة عظيمـة، فـأنزل بهـا خيـر كتـاب علـى قلـب أفضـل رسـول –عليـه السـلام–، بواسـطة خيـر ملـك أمـين السـماء جبريـل – عليـه السـلام – فـي ليلـة مباركـة. كانـت العربيـة خيـر معبـر عـن كـلام الله –عـز وجـل–، وقـد أولـى البـاحثون الـنص القرآنـي اهتمامـا كبيـرا دراسـة وتحلـيلا منقبـين عـن أسـراره وإعجـازه، وأسـلوبه البـديع، الـذي يؤكـد على أن هذا القرآن معجز وبليغ، ولا تنقضي عجائبه.

وفـي هـذا البحـث أعـرض لظـاهرة **تنــوع الســياق القرآنــي**، وأشـير إلـى أن السـياق القرآنـي الواحـد يـأتي فـي أكثـر مـن صـورة لفظيـة، فـإيراد القصـة الواحـدة فـي صـور شـتى وفواصـل مختلفــة، يولــد دوال تبــث إشــارات ودلالات، تظهــر مصــطفة ومتلائمــة تخــدم المعنــى، وتؤكـد الفكـرة التـي ينبنـي عليهـا السـياق اللغـة هـي النسـيج الـذي تتـآلف مكوناتـه لتكـوين السياق واللغـة نظـام كمـا يقـول دوسوسـير:« اللغـة نظـام اجتمـاعي، ونظـام مـن الإشـارات (system of signs)التـي تعبـر عـن الأفكـار ويمكـن تشـبيه هـذا النظـام بنظـام الكتابـة أو الألفباء المستخدمة عند فاقدي السمع والنطق.»([1])

([1])علـم اللغـة العـام فريـد نانـد دوسوسـير ص٣٤ ترجمـة د يوئيـل يوسـف عزيـز مراجعـة مالـك يوسـف المطلب دار آفاق عربية الطبعة الثالثة ١٩٨٥م.

هذه الظاهرة التي تؤكد على إعجاز النظم القرآني الذي وقف أمامه الفصحاء والبلغاء منبهرين عاجزين عن الإتيان بمثله، وهذا ما عناه عبد القاهر الجرجاني بقوله:« أَعْجَزَتْهم مزايا ظَهَرَتْ لهم في نَظْمه، وخصائصُ صادَفُوها في سِياق لفظه.»([1])وهذه الدراسة سوف تؤصل لظاهرة تنوع السياق تأصيلا نظريا وعمليا نوضح من خلاله مفهومها، وجذورها وملامحها وخصائصها، وجمالياتها الفنية وفوائد التنوع في السياق القرآني، وأقسامه، مع ذكر نماذج تطبيقية لهذه الظاهرة من القرآن الكريم.

أولا: أسباب اختيار الموضوع

١-الرغبة في بيان سر من أسرار النص القرآني المعجز.

٢- الوقوف على دور التنوع السياقي في تنويع الدوال.

٣-بيان أثر الأسلوبية التعددية للسياق القرآني الواحد في المعنى.

٤- إبراز جماليات النظم القرآني.

٥-التفريق بين التكرار والتنوع.

٦-التقرب إلى الله عز وجل وحوز الشرف بخدمة دراسة كتابه العزيز.

٧-بيان قيمة اللغة العربية ومؤهلاتها التي مكنتها من أن تكون خير معبر عن كلام الله عز وجل.

([1]) دلائل الإعجاز لأبي بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني (المتوفى: ٤٧١ هـ) ص ٨٧ تحقيق ياسين الأيوبي الناشر: المكتبة العصرية- الدار النموذجية.

ثانيا: أهداف البحث

١-إثبات حقيقة أن النص القرآني ليس به تكرار محض، فإعادة المعنى أو القصة بسياق آخر له فوائد.

٢-تجلية وإظهار الجماليات الفنية لمنوعات السياق القرآني الواحد.

٣- الوقوف على الانسجام بين الدلالات المستولدة من تنوع السياق الواحد .

٤- بيان الفروق الدلالية بين سياقات المعنى الواحد.

ثالثا: الدراسات السابقة

إن هذه الظاهرة- ظاهرة تنوع السياق- لم تنل الحظ الأوفى من اهتمام الدراسين والمصنفين، وبالرغم من ذلك، وجدنا لها إشارات متفرقة في كتب التفسير وعلوم القرآن بالإضافة إلى الدراسات التي اهتمت بدراسة المتشابهات وأسرار التكرار ومنها ما يأتي .

*قطوف من المتشابه اللفظي في قصة سيدنا موسى -عليه الصلاة والسلام- إعداد الدكتور زكريا علي خضر أستاذ مساعد بقسم أصول الدين كلية الشريعة جامعة اليرموك.

*دلالة السياق وأثرها في توجيه المتشابه اللفظي في قصة موسى -عليه السلام- دراسة نظرية تطبيقية للباحث فهد بن شتيوي الشتوي.

*لمسات بيانية في نصوص من التنزيل لفاضل بن صالح بن مهدي بن خليل البدري السامرائي الناشر دار عمار للنشر والتوزيع عمان – الأردن

* استدراك ما فات من بلاغة الآيات المتشابهات للدكتور سعد عبد العظيم محمد دار ابن الجوزي الطبعة الأولى ٢٠١٥م

رابعا: حدود البحث

يقدم البحث تصورا لتنوع السياق القرآني، وأثره في إثراء الدلالات، وانسجام المدلولات، وزيادة المعنى، وذلك من خلال أطر نظرية، ثم يعرض تحليلا وافيا لتنوعات السياق في النص القرآني، واقتصرت في البحث على سياق من السياقات التي بدا فيها التنوع في القرآن الكريم، وهو سياق القصة القرآنية، واخترت منها قصص: آدم، ونوح، وهود -عليهم السلام-، لأنه قد تنوعت طرق قصها؛ فالسياق القرآني نوع في أسلوب التعبير عنها، كما أنها لم تتناول من قبل من هذه الزاوية.

خامسا: منهج البحث

اتخذت المنهج التحليلي الأسلوبي سبيلا في الدراسة، والمقصود بالأسلوبية طريقة عرض السياق أي الأسلوبية اللغوية التعبيرية، ولم أرد الأسلوبية كنظرية أدبية وتوقفت من خلاله مع بعض التراكيب الأسلوبية الدلالية، وقمت بتحليل الأساليب اللغوية للظاهرة، تحليلا علميا شاملا لكل أجزاء الظاهرة، وتفحصت مكوناتها، وخصائصها، وأثرها الدلالي، ثم توصلت إلى النتائج وفسرتها تفسيرا موضوعيا.

سادسا: صعوبات البحث

١-قلة المصنفات التي تجمع ما تفرق من إشارات حول تنوع السياق الواحد في كتب التفاسير واللغة والنحو وغيرها، والتي ألمحت إلى فوائد التنوع السياقي القرآني.

٢-انصراف بعض المفسرين والمؤولين عن كشف كنه وحقيقة تنوعات السياق الواحد والاكتفاء بوصفه بالمتشابه اللفظي، أو وصفه بالتكرار دون الوقوف على أسباب وفوائد الإعادة.

خطة البحث:

تشتمل على المقدمة، والتمهيد وأربعة فصول، والخاتمة، والمصادر والمراجع ثم الفهارس

المقدمة وتشمل: أسباب اختيار الموضوع، وأهداف البحث ، والدراسات السابقة، وحدود البحث، ومنهج البحث، وصعوبات البحث.

التمهيد ويتضمن:

أولا: التعريف ببعض المصطلحات الواردة في البحث مثل: التنوع، السياق، الدال، المدلول، النظم، الانسجام

ثانيا: جذور التصنيف في تنوع السياق القرآني والوقوف على الفروق الدقيقة بين كل موضع تكرر فيه المعنى بلفظ مغاير، وبيان جهود الأوائل في هذا الباب مثل الإسكافي والكرماني والزمخشري.

ثالثا: التفريق بين التنوع والتكرار.

الفصل الأول: التنوع في السياق القرآني

المبحث الأول: المقصود بتنوع السياق القرآني، وأهميته.

المبحث الثاني: خصائص تنوع السياق.

المبحث الثالث: فنون التنوع السياقي القرآني.

المبحث الرابع: أثر تنوع السياق في تعدد الدوال.

الفصل الثاني: تنوع السياق في آيات قصة آدم –عليه السلام–، وأثره في إثراء الدلالات.

وردت آيات كثيرة في القرآن الكريم تتحدث عن آدم –عليه السلام–، نختار منها ما يخص البحث وهي آيات أمر الملائكة بالسجود لآدم–عليه السلام–، والآيات التي تتحدث عن محاولة إبليس إغواءه بالأكل من الشجرة.

أولا: سياق أمر الملائكة بالسجود لآدم –عليه السلام–.

ورد هذا السياق في سبعة مواضع من القرآن وتنتظم كالآتي:

المبحث الأول : سياق سورة البقرة.

المبحث الثاني : سياق سورة الأعراف.

المبحث الثالث: سياق سورة الحجر.

المبحث الرابع : سياق سورة الإسراء.

المبحث الخامس : سياق سورة الكهف.

المبحث السادس : سياق سورة طه.

المبحث السابع: سياق سورة ص.

ثانيا: سياق حوار إبليس لآدم –عليه السلام–، ومحاولة إغوائه بالأكل من الشجرة، وقد ورد هذا السياق في ثلاثة مواضع من القرآن الكريم، وتنتظم كالآتي:

المبحث الأول : سياق سورة البقرة.

المبحث الثاني : سياق سورة الأعراف.

المبحث الثالث: سياق سورة طه.

الفصل الثالث: تنوع السياق في آيات قصة نوح -عليه السلام-، وأثره في إثراء الدلالات.

المبحث الأول : سياق سورة الأعراف.

المبحث الثاني : سياق سورة يونس.

المبحث الثالث: سياق سورة هود.

المبحث الرابع : سياق سورة الأنبياء.

المبحث الخامس : سياق سورة المؤمنون.

المبحث السادس : سياق سورة الشعراء.

المبحث السابع: سياق سورة العنكبوت.

المبحث الثامن: سياق سورة الصافات.

المبحث التاسع: سياق سورة القمر.

المبحث العاشر: سياق سورة نوح.

الفصل الرابع: تنوع السياق في آيات قصة هود -عليه السلام-، وأثره في إثراء الدلالات.

المبحث الأول : سياق سورة الأعراف.

المبحث الثاني : سياق سورة هود.

المبحث الثالث: سياق سورة المؤمنون.

المبحث الرابع : سياق سورة الشعراء.

المبحث الخامس : سياق سورة فصلت.

المبحث السادس : سياق سورة الأحقاف.

المبحث السابع: سياق سورة القمر.

و بعـــد: أسـأل الله عـز وجـل التوفيـق والسـداد والمـدد والعـون، وأسـأله سـبحانه أن يجعـل هـذا العمـل خالصـا لوجـه الكـريم، وأن يجنبنـي الزيـغ والضـلال، وأن يرزقنـي الهدايـة والرشـاد، إنـه نعـم المـولى ونعـم النصـير، وبالإجابـة قـدير، هـذا والحمـد لله رب العـالمين

الباحث محمد إبراهيم الخيوطي

التمهيد:

أولا: التعريف ببعض المصطلحات الواردة في البحث .

التنوع: (variety)

التنوع لغة: مصدر تنوع.

نوع: النوع أخص من الجنس، وهو أيضا الضرب من الشيء، قال ابن سيده: وله تحديد منطقي لا يليق بهذا المكان، والجمع أنواع، قل أو كثر. قال الليث: النوع والأنواع جماعة، وهو كل ضرب من الشيء وكل صنف من الثياب والثمار وغير ذلك حتى الكلام؛ وقد تنوع الشيء أنواعا. وناع الغصن ينوع: تمايل([1])

وتنوع الشيء: صار أنواعا، وهو مطاوع نوعته، وتنوع الغصن: تحرك، وهو مطاوع نوعته الرياح، وتنوع في السير: إذا تقدم، كاستتاع فيهما، شاهد الأخير قول القطامي يصف ناقته:

وكانَتْ ضَرْبَةً منْ شَدْقَمِيٍّ إذا مَا اسْتَتَّتِ الإبِلُ اسْتَتَاعَا([2])

وفي الصحاح: إذا ما احْتُثَّتِ الإبل، ومكان متنوع بعيد([3])

مفهوم التنوع

النوع: كل ضرب من الشيء، وكل صنف من شيء فهو النوع.([4])

إن التنوع من أبرز سمات الحياة، فالتنوع يشمل الكائنات، والأجناس، والأعراق، والثقافات، واللغات، والفكر، والأدب، وغيرها من الأصول، فالتنوع سنة كونية قال تعالى:﴿لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ۚ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ ۖ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ ۚ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾﴾([5])

([1])لسان العرب مادة(ن وع) لأبي الفضل محمد بن مكرم بن على، ، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ)(٨/ ٣٦٤) الناشر: دار صادر – بيروت الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ .

([2]) البيت من الوافر لعمير بن شييم بن عمرو التغلبي ديوان القطامي ص ٣٨ تحقيق د فاضل السامرائي، وأحمد مطلوب دار الثقافة بيروت الطبعة الأولى ١٩٦٠م.

([3])تاج العروس من جواهر القاموس لأبي الفيض محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، ، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ)(٢٢/ ٢٨٨) تحقيق: مجموعة من المحققين الناشر: دار الهداية.

([4])الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية لأبي البقاء أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، الحنفي (المتوفى: ١٠٩٤هـ) ص ٨٨٧ تحقيق: عدنان درويش، محمد المصري الناشر: مؤسسة الرسالة بيروت .

([5])سورة المائدة جزء من الآية ٤٨

عن أبي هريرة- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله-صلى الله عليه وسلم-: «الأنبياءُ إخوةٌ لعَلَّاتٍ؛ أمَّهاتُهُم شتَّى وديـنُهُم واحدٌ.»([1]) أي أن الدين واحد، والشرائع متنوعة، وهذه الشرائع متفقة من حيث الأصول، ومختلفة من حيث الفروع حسب كل أمة ورسولها والزمان والمكان.

يقول عبد السلام الراغب: « مبدأ الحياة قائم على وحدة الأصل، ثم التنوّع في الأشكال والألوان والأحجام والطعوم وهذه الظاهرة في الصور الحسية المعروضة أكبر دليل على الله الخالق. قال تعالى:﴿ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَ جَنَّٰتٍ مَّعۡرُوشَٰتٍ وَغَيۡرَ مَعۡرُوشَٰتٍ وَٱلنَّخۡلَ وَٱلزَّرۡعَ مُخۡتَلِفًا أُكُلُهُۥ وَٱلزَّيۡتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُتَشَٰبِهًا وَغَيۡرَ مُتَشَٰبِهٍۚ﴾([2])»([3])

التنوع المروم في الدراسة هو تنوع تعبيري للسياق اللغوي، حيث يرد المعنى الواحد بسياقات متنوعة وفواصل مختلفة، كما جاء في السياق القرآني، وفي القصص القرآني خاصة، وقد اخترت أنموذجا منه يعبر عن هذه الظاهرة، واقتصرت في البحث على قصة آدم ونوح وهود -عليهم السلام-.

يقول الدكتور كمال بشر: «يدل مصطلح التنوع اللغوي عند العالمين ميلروي (جيمس وليسلي)على التغير، فبالاستناد إلى النموذج التنوعي والمقاربات التجريبية التي أجراها العالمان، توصلت إلى أنهما فرقا بين نوعين من التقسيم اللغوي ... "الأول يركز على فهم التغير والتحول في الأجزاء البنيوية للغة أكثر من تركيزه على سلوك المتكلمين أو طبيعة التفاعل بينهم، وانطلاقا من النص السابق يمكننا التفريق بين التنوع و التعدد ، إذ يحيل مصطلح التنوع إلى التغير و التحول والانقسام والتفرع الحاصل في بنية اللغة، أي في أجزائها ووحداتها (الصوتية ، و الصرفية ، و التركيبية ، و الدلالية)، أما مصطلح التعدد اللغوي فيركز في تحديد معناه على سلوك المتكلمين و طبيعة التفاعل بينهم.

التغير في البنية ـــــــــــــ التنوع

التغير في الاستعمال ـــــــــــــ التعدد

([1])صحيح البخاري لمحمد بن إسماعيل البخاري كتاب أحاديث الأنبياء باب ٤٨ رقم الحديث ٣٤٤٣ (٤/ ١٦٧) تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

([2])سورة الأنعام جزء من الآية ١٤١

([3])وظيفة الصورة الفنية في القرآن عبد السلام أحمد الراغب ص٤٤٢ الناشر: فصلت للدراسات والترجمة والنشر – حلب الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

فتكون المعادلة على الشكل التالي:كل تنوع و اختلاف في البنية اللغوية هو تنوع، و كل اختلاف و تنوع في الاستعمال هو تعدد»([1])

الدلالة: signification

دل فلان إذا هدى. ودل إذا افتخر. والدلة: المنة. قال ابن الأعرابي: دل يدل إذا هدى([2])

وهي بفتح الدال، مصدر "دل يدل دلالة ". وتعني ما يلزم من فهم شيء فهم شيء آخر، يعني كون الشيء يلزم من فهمه فهم شيء آخر، والشيء الأول يقال له الدال ، والثاني يقال له المدلول، وتسمى هذه الدلالة دون قيد الدلالة المطلقة وهي ثلاثة أنواع: دلالة وضعية، ودلالة عقلية، ودلالة لفظية.([3])

الدلالة: كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر، ودلالة اللفظ على معناه مطابقة، وعلى جزئه تضمن، وعلى لازمه الذهني التزام، والأخيرة شاملة لدلالة الاقتضاء، ودلالة الإشارة، ودلالة الإيماء؛ لأنه إن توقف صدق المنطوق أو صحته على إضمار فدلالة اقتضاء، وإلا فإن دل على ما لم يقصد فدلالة إشارة، وإلا فدلالة إيماء.([4])

الدال: significant

الدال هو الصورة الحسية الصوتية للعلامة اللغوية، ولا يقصد بالصورة الصوتية الناحية الفيزياوية للصوت، بل الصورة السيكولوجية للصوت أي الانطباع أو الأثر الذي تتركه في الحواس، إذن فالصورة الصوتية هي حسية لها علاقة بالحواس، وإذا حدث أن وصفتها بأنها مادية فإنما أعني بذلك في طبيعتها الحسية.([5])

الدال: جزء حساس من العلامة، ويرتبط بالمدلول، ويستعمل المصطلح، عند غير اللسانيين، في نصوص سيكولوجية تحليلية غالبا، للدلالة على اللغة اليومية.([6])

([1])علم اللغة الاجتماعي لكمال بشر دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع الطبعة الثالثة القاهرة ص ١٣٩ -١٤٠

([2])لسان العرب مادة (د ل ل)(١١/ ٢٤٨)

([3])معجم مصطلح الأصول هيثم هلال ص١٤٣ مراجعة وتوثيق د محمد التونجي دار الجيل للنشر والطباعة الطبعة الأولى ٢٠٠٣م.

([4])الحدود الأنيقة والتعريفات الدقيقة لأبي يحيى زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري (المتوفى: ٩٢٦هـ) ص ٧٩ المحقق: د. مازن المبارك الناشر: دار الفكر المعاصر – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١١ه.

([5])علم اللغة العام فريدناند دي سوسير ص ٨٥ ترجمة د يوئيل يوسف عزيز مراجعة مالك يوسف المطلب دار آفاق عربية ١٩٨٥

([6])معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة د سعيد علوش ص٩١ دار الكتاب اللبناني بيروت.الطبعة الأولى ١٩٩٥م